Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وذهب الراغب إلى تسمية القصر من «قصرت كذا، ضممت بعضه إلى بعض». [1]

وروى البخاري في صحيحه أن رسول الله ﷺ رأى رؤيا وقد دخل الجنة ومعه ملكان، قال: فسما بصري صعدا، فإذا قصر مثل الربابة البيضاء[2] قال: قالا لي ـ الملكان ـ ها ذاك منزلك، قال: قلت لهما: بارك الله فيكما ذراني فأدخله. قالا: أما الآن فلا. [3]

وبناء هذه القصور في الجنة من الذهب والفضة وليست من الحجارة. لقوله عليه الصلاة والسلام عن بناء الجنة: «لبنة من ذهب ولبنة من فضة»[4] وإذا الناس في الدنيا يتأنقون في دقة البناء وسعته ويتفاخرون فيما بينهم، فالله سبحانه يعد لأوليائه قصوراً غاية في الدقة والبناء والسعة، حتى تطيب نفوسهم، وتطمئن قلوبهم.

الغرف

ومما أعده الله للمؤمنين في الجنة من النعم الغرف المبنية، وقد ذكرت في كتاب الله سبحانه وتعالى، **﴿والذين آمنوا وعملوا الصالحات لنبوئنّهم من الجنة غرفاتجري من تحتها الانهار خالدين فيها. نعم أجر العاملين﴾**. [5]

فهذه الغرف ثواب الايمان الصادق والاعمال الصالحة في الحياة الدنيا.

قال الراغب: «الغرفة: علية من البناء، وسمى منازل الجنة غرفاً». [6]

---

(١) المفردات في غريب القرآن/ص ٤٠٥.

(٢) الربابة البيضاء: السحابة البيضاء، انظر فتح الباري شرح صحيح البخاري/ابن حجر العسقلاني ج ١٢ ص ٤٤٤.

(٣) صحيح البخاري/ج ٩ ص ٥٧.

(٤) فتح الباري شرح صحيح البخاري/ابن حجر العسقلاني ج ١٢ ص ٤٣٩، الترمذي ج ٤ ص ٦٧٢ ـ ٦٧٣.

(٥) العنكبوت/٥٨.

(٦) المفردات في غريب القرآن/ص ٣٦٠.